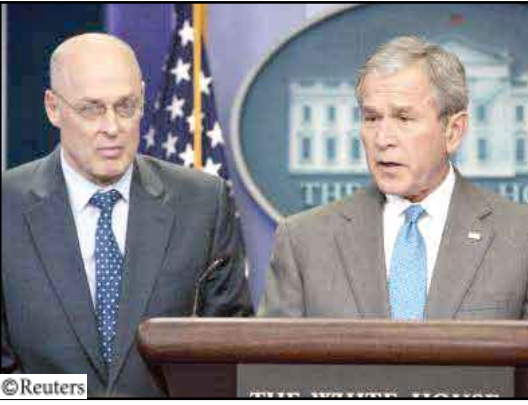


## بكل الاتجاهات

## بوش يقول: الاقتصاد الأمريكي ما زال مرنا



بوش في المؤتمر الصحفي

واشنطن/14 أكتوبر/ رويترز

قال الرئيس الأمريكي جورج بوش إن الاقتصاد يواجه تحديات على المدى القصير لكنه ما زال مرنا ولديه أسس قوية. وأضاف بوش للصحة الجيدة بعد الاتصال باتفاق مع الديمقراطيين بشأن برنامج حجمه 150 مليار دولار لحفز الاقتصاد "اقتصادنا قوي من الناحية الهيكلية لكنه يتعامل مع نقاط تعطل على المدى القصير في سوق الإسكان وارتفاع أسعار الطاقة المرتفعة". وتابع "هذه التحديات تبطئ النمو، لكن الأمريكيين يمكنهم التوفيق أيضا بمنظورنا على المدى الطويل. اقتصادنا قوي ونشط ومرن."

## الطيور البحرية لا تتحمل مسؤولية انتشار الفيروسات



الطيور البرية

بانكوك/14 أكتوبر/ رويترز

قال خبير في أمراض الحيوانات انه لا يوجد دليل موثوق به على أن الطيور البرية مسؤولة عن الانتشار الواضح لسلسلة (أنش5 إن1) لفيروس أنفلونزا الطيور من آسيا إلى أجزاء في أوروبا وإفريقيا والشرق الأوسط. وأضاف سكوت نيومان منسق الشؤون الدولية لأنفلونزا الطيور المنظمة العالمية للزراعة التابعة للأمم المتحدة في مؤتمر عن أنفلونزا الطيور في بانكوك انه لا يوجد أيضا دليل على أن الطيور البرية مستودع لفيروس (أنش5 إن1).

وبعد اكتشاف (أنش5 إن1) في عام 2005 في بحيرة ضخمة وسط الصين حيث قتل ما يزيد على عشرة آلاف طائر بري ظهر في أجزاء من أوروبا وإفريقيا والشرق الأوسط دفعا بعض الخبراء إلى الاعتقاد بأن الطيور المهاجرة ربما تكون المسؤولة عن ذلك. إلا أن نيومان قال انه لا يوجد سبب حقيقي لهذا الاعتقاد.

وأضاف لرويترز قوله "تعرف أن بعض الطيور البرية ربما قطعت مسافات قصيرة حاملة فيروسات ثم نفقت إلا إننا لم نتيقن من تحديد حمل فيروس (أنش5 إن1) لمسافات كبيرة ثم انتقاله إلى طيور أخرى وتسيبه في نفوق أسراب طيور داجنة". وأوضح أن فحوصا أجريت على فضلات نحو 350 ألف طائر بصحة جيدة في أنحاء العالم أظهرت وجود إصابات "قليلة" بينها بفيروس (أنش5 إن1) وعلاوة على ذلك فانه في المراحل والأماكن التي عثر فيها على طيور برية مصابة بالمرض لم تكن هناك إصابات مترامنة بالفيروس في طيور داجنة.

وقال نيومان "لذلك فليس لدينا في هذه المرحلة الزمنية مستودع لفيروس أنش5 إن1 في الطيور البرية... وعليه لا يمكن أن تكون ناشرا رئيسيا للمرض. وأكد على الحاجة إلى تركيز الانتباه على تجارة الطيور الداجنة لاسيما التهريب، مضيفا أن هذه العوامل تنتشر على الأرجح وتبقى فيروس المرض المهلك وليس الطيور البرية.

## جيتس يدعو إلى "رأسمالية خلاقة" لمساعدة الفقراء



بيل جيتس

دافوس (سويسرا) /14 أكتوبر/ رويترز دعا بيل جيتس رئيس مجلس إدارة شركة مايكروسوفت إلى "رأسمالية خلاقة" جديدة لمساعدة مليار شخص يعيشون بأقل من دولار يوميا ويمثلون أفقر سكان العالم.

وقال جيتس وهو من أغنى رجال العالم انه لا يفتض بيه من المعتقدات الأساسية للرأسمالية لكنه جادل بأن قوى السوق يجب أن تستخدم بصورة أفضل للتغلب مع احتياجات من لم يستفيدوا من التقدم في التكنولوجيا والرعاية الصحية.

وأضاف أنه الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي "يجب أن نجد سبلا لتجعل سمات الرأسمالية التي تخدم أغنى الناس تخدم أفقر الناس أيضا". وقال "اسمي هذه الفكرة الرأسمالية الخلاقة". وتكلم جيتس في دافوس التي أقيمت في سويسرا أمام كبار رجال الأعمال والسياسة في دافوس مركزه الاقتصادي على أعمال الخير. وجعل جيتس من مايكروسوفت مأكينة تقود هائلة وأحيانا مثيرة للجدل واتهمت أحيانا في الماضي بإساءة استخدام مكانها في السوق. ومن المقرر أن يتساءل جيتس من العمل كل الوقت في مايكروسوفت ومقرها سياتل في نهاية يونيو ليركز على مؤسسة الخيرية (مؤسسة بيل وميليندا جيتس) التي أسست عام 2000.

## كيف يرانا الآخر وماذا نحن فاعلون؟

## الإعلام العربي يحارب طواحين الهواء شهادات غريبة: لا نعرف عن العرب إلا الصحراء والجمال



## خبراء عرب:

## إعلامنا يتحمل مسؤولية الفشل

القاهرة/14 أكتوبر/ وكالة الصحافة العربية:

لا تزال صورة العربي في الغرب كما هي في أدنى صور التحضر فهي نظرة دونية دعمتها أكاذيب الصهيونية المسيطرة على الإعلام في العالم منذ نصف قرن، وقد زادت هذه الصورة سوءاً بعد أحداث سبتمبر وما تبعها من تداعيات، فمازالت النظرة الغربية للعرب هي النظرة إلى الإنسان البدائي، الذي يعيش في الصحراء ويرتدي العباءة، وفي الوقت الذي نعلم فيه هذه الصورة التي يرانا بها الآخر إلا أن الإعلام العربي فشل تماماً في تغيير أو تحريك هذه الصورة، وإننا نتحمل العبء الأكبر في عدم نقل حقيقتنا كعرب إلى العالم الذي لا يزال ينظر إلينا كعراة غنم نركب الجمال ونسير في الجبال وزادت الصورة سوءاً بأن راكب هذا الجمال أصبح إرهابيا يحمل كلاشينكوف يصوبه إلى صدر الأبرياء بلا مبرر، والشهادات الحية على ذلك متعددة نرصدها في هذا التحقيق:

## فشل إعلامي

وتقول إستيفان بينك مهندسة ديكور "إنجلترا" إنني منذ صغري وأنا أسمع آياتي وأجدادهم وهم يتحدثون عن العرب أنهم هؤلاء الذين يرعون الغنم ويركبون الجمال لا يملكون أية علوم أصحاب ثقافات تقليدية وهمية لا يدركون شيء عن التقدم العلمي والحضاري على الساحة الدولية فهم على الساحة الدولية فهم متخلفون ورجعيون يحاولون تقليدنا الغرب، ورغم ذلك إلا أنهم مازالوا في أقصى مؤخرة العالم، فمن خلال الإعلام العربي التقليدي المتواضع تظهر صورتهم من خلال الإعلام العالمي سوى أنهم إرهابيون يسفكون الدماء وأن التحضر والمدنية عندهم شرب الخمر والتباهي بعدد الزوجات، وعلى الرغم من معرفتهم بأن هذه هي صورتهم لدينا إلا يسعون لتغيير هذا النمط السببي التقليدي من خلال إعلامهم حتى وإن لم تكن هذه هي صورتهم الحقيقية لكنها لا تصل إلينا في هذا الشكل، فالإعلام العربي يحتاج الكثير والكثير من التعديل والتغيير في كافة البرامج والقنوات الفضائية الخاصة لتحسين الصورة لتصل إلينا على حقيقتها الواضحة وخالية من التشويه، لكن لا أستطيع أن أنكر أن هناك نوايا علمية تظهر أيضا إلا أنها حالات نادرة قلبية.

## أواصر مقطوعة

وتقول دلهيلي شرف وزيرة الإعلام الأردنية السابقة: إن صورة العرب في الغرب مشوهة وعشوائية فالغرب يتطلعون إلينا بنظرة دونية ليس مصدرها نحن فقط، وإنما هناك حملات دعائية منذ منتصف القرن الماضي من قبل الصهيونية العالمية ومؤيديها لتشويه صورة العرب في الغرب وقطع التواصل بينهما وهذه الحملات أثرت في الوجدان الغربي بشكل يفسر أن ما يحدث حدث بسيط ويفسر تفسيراً سلبياً.

وتضيف: للأسف نحن صدقنا مقولات الغرب بأننا يجب أن نغير صورتنا وهذا لا يبعدنا عن المسؤولية نفسها فنحن أيضا شركاء في ذلك فالتقصير من عندنا ولكنه ليس السبب الأساسي، فالجانب الأكبر في التشويه الذي تقوم به الحركة الصهيونية التي تتحكم في العقل العربي منذ نصف قرن تقريبا، إن الأوضاع سيئة جدا ونحن العرب نعيش في منعطف

"مونيك مارتى" مسؤولة المرأة بالاتحاد العالمي للطباعة تقول: لم أكن أعرف عن بلاد العرب كثيرا وأنا ببلدي كنت أتخيل الرجل العربي وهو يمتطي جواده أو يركب الجمال، فالحضارة والمدنية توقفت عند حد معين، فالعصري مثلا دائم التباهي بحضارة سبعة آلاف سنة وما أنجره الفراغة القدماء، لقد ظل العالم العربي يعيش في أمجاده الماضية حتى توقف به الزمن فجأة، وأصبح عليه أن يلهث بأقصى سرعة كي يدرك ما يحدث في العالم من حوله من التطور إن ما يطلق عليكم من أنكم دول العالم الثالث بأيديكم أن تغيروه ولو اهتمتم بالعلم واحترمتم الوقت وتوحدتم وتضامنتم فيما بينكم، فالزمن لديكم ليس له قيمة، ما يمكن إنجازه في ساعة ينتهي بعد يوم أو يومين بالإضافة إلى التقاعس المستمر في أداء دوركم نحو البحث العلمي والعلماء النابغين لديكم يهاجرون بعقولهم إلى الخارج، لأنهم لا يجدون ما يحدث بالنسبة للعرب فهم دائمى يأتي التقدّم وعقولكم مهاجرة للخارج؟

أما "ريك مالك تاجر" مدير برنامج الوكالة الكندية، فيرى أن التبعية والتقليد فيروس سريع الإنشاء يقضي على كل جديد ويلغى العقل وهذا ما يحدث بالنسبة للعرب فهم دائمى التقليد لا يجهدون أنفسهم في ابتكار الجديد أو تبني فكرة حديثة.

ويضيف "تاجر" موجها كلامه للعرب: أنتم دائما قلقين من النتائج والعواقب فتفتقدون لروح المغامرة، بل إن المغامرة بالنتائج لديكم حرام تنتظرون من يجرب أولا وإذا نجح تقلدوه ولذلك أنتم تابعين استبدلتهم روح المغامرة بروح المؤامرة، وتخليتم أن العالم يتامر عليكم ويريد نهكم وهلاككم، فأصبح الخوف والحرص الخطوة الأولى أمام أعينكم.

على مدى عدة أشهر وأنا أتابع الأوضاع المؤسفة والمخجلة في الأراضي الفلسطينية المحتلة وشبه المحتلة وهي أوضاع تزداد سوءا يوما بعد يوم، ليس فقط بفعل الاحتلال الإسرائيلي وما يقوم به من عدوان وحشي لاصلة له بالإنسانية والدفاع عن النفس - كما يزعم قادة الإحتلال - بل هو عدوان لم يشهد مثله التاريخ بحق شعب من الشعوب، وبحق حق لا يرد له أن يعاد لأصحابه .. عدوان لا يعرف الأطفال والنساء والشيوخ ولا يرحم الحيوانات بما فيها العصافير .. الموت هو عنوان العدوان والدمار وإذلال الإنسان هو هدفه.

ومن نافل القول وأثناء متابعتي المتاملة لهذه الأوضاع المأساوية واتساع رقعتها مع كل ساعة زمن يكون الإنسان الفلسطيني صاحب الحق هو الدافع لفاتورة العدوان الإسرائيلي والصمت العربي والإنحياز الدولي.. أقول إنه تأكد لي بأن استمرار دعوة فقامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لأشقائه القادة الفلسطينيين بضرورة الوحدة الوطنية ونبذ الخلافات داخل البيت الفلسطيني لتفويت الفرصة أمام الإحتلال الإسرائيلي لتمزيق الوحدة الفلسطينية وإنهاء مشروع قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

هذه الدعوة الرئاسية اليمنية في زمن- وللأسف نقولها- كان الصمت العربي أكثر وضوحا من السابق الأمر الذي دفع الدول الأوروبية وكذا الولايات المتحدة الأمريكية إلى تسوية القضية الفلسطينية وتغذية الخلافات الفلسطينية - الفلسطينية، وهو ما يجري اليوم بين رفاق السلاح والمصير الواحد حركة فتح



إقبال علي عبدالله

## للنصر طريق واحد

من لبنان خرجت معالم الثقافة والصحافة العربية الحديثة، ومن دهاليز السفارات الأجنبية تلاقت العمالة مع التجسس، فخلقت الأزمات، انقلابات ومزادات علنية وسرية في سوق تباع فيه السياسة بالملايين والملايين، وطالما كل شيء مفتوح ومباح، فلاننا لا نستغرب أن نعجز عن فهم الواحد زائد النصف المعطل، وربيع الربيع المعطل، وجدال الأرقام و"اللوغريتمات" دخلت الانتخابات، والموالاته والمعارضة، وفي المدن والعواصم

إلى منفذين من خارج هذه الممارات، وبمواصفات يحددها اللبنانيون من خلال أثلث أرقامهم وأرباعها، والمرجح والمعطل والزائد والناقص..

نجب لبنان ونراه صورة جاذبة للثقافة والحريّة، والمتعة، لكنه حالة خاصة، وأفضل الحلول أن يترك البلد لأهله، وبخاصة، وببساطة، وعندما يفرغون شحنتهم النفسية، والكبر بالية، يمكن التواصل معهم بالشريك السياسي، والاستثماري، لكن البعيد جدا عن خصوماتهم السياسية، وتباعدهم الطائفي والقوي، واستعانتهم بالأجنبي على المحلي..

الذين قطعوا الطرق البرية والبحرية، وحاولوا غرس شجرة أرز جديدة في حرج أو على شاطئ البحر المتوسط، أو البقاء، صُمموا بأن كل شيء له دولة وقضاة، ومفكرون وحكومات وبالتالي من غير المنطقي المجازفة بالدخول إلى هذه الدهاليز التي أعجزت كل من حاول فتح نافذة صغيرة في الزلزلة اللبنانية..

صنعوا حدودهم بأنفسهم، خلقوا تصفياتهم الجسدية، إما بواسطة، أو ذريعة حتى الألوان صارت تتغير، فهناك دماء زرقاء، وأخرى قرزية، وتحولت حروب الجينات إلى أن كل لبناني هو فصيل خاص، وعرق لا ينتمي لولته، وتلك عاقبة بلد يفترق لمواطنيين ينتمون إليه..

عن /جريدة "الرياض" السعودية

## مع الاحداث



يوسف الكويليت

## ديمقراطية الثلث والنصف!!